

برنامج | لا تخف | طريق الأبرار (لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (5)

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الله تعالى لما اخرج ادم من الجنة - 00:00:00

بسبب ما كان منه ذكر انه سينزل على العباد الهدى وسيجعل الخيار مفتوحا امامبني ادم ليسلكوا اي الطريقين شاؤوا طريق الابرار او طريق الفجار وقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى - 00:00:30

فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم من الامور المستقبلية ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الامور الماظية ان السير على مقتضي الكتاب والسنة - 00:00:54

يجعل الانسان يتبع عن الخوف من اقدار الله المؤلمة فلا يخاف عليهم ولا هم يحزنون وانظر لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا - 00:01:15

تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وكم من اية في كتاب الله ترتب على الاعمال الصالحة زوال الخوف عن الانسان. كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة - 00:01:35

واتوا الزكاة فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم وكما قال جل وعلا في كتابه العزيز الذين ينفقون اموالهم بالليل والنها سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - 00:01:57

عليهم ولا هم يحزنون وكما قال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في ايات كثيرة يذكر الله جل وعلا عن طوائف من بنى ادم - 00:02:18

انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وبالتالي فمن اراد ان يكون من اهل هذه النتيجة الطيبة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فعليه بان يكون من اهل هذا الخلق الفاضل عدم الخوف - 00:02:41

ليكون ذلك من اسباب نجاة الانسان في دنياه وآخرته ان الخوف من اكبر المعوقات التي تجعل الانسان يتبع عن طاعة الله ولا يكون من اهل خشيته لو على وبالتالي لا يكون - 00:03:02

من يتاثر بالمواقع التي تتلى عليه. ولا تحركه تلك الايات الباهرة والدلائل والحجج القاهرة ان من الامور التي تجعل الانسان امنا غير خائف ان يستشعر ان الله جل وعلا هو - 00:03:24

تصرفا في الكون فيؤمنوا بقضاء الله وقدره ويبذل الاسباب التي تجعله لا يقع فيما لا ايرغبه من الواقع حتى يكون بذلك من المفلحين في دنياه واحراهم ان عبادة الخوف من الله جل وعلا تظهر اثارها في الدنيا فيتراهم الناس ويتدافع - 00:03:46

المظالم ولا يمكننا احدا من ان يعتدي على حقوق احد من الناس كائنا من كان ان الخوف الذي يؤثر على الانسان ذلكم الخوف الذي يكون من بنى ادم او خوفا من احد المخلوقات. وانما الخوف المحمود الذي تواترت النصوص بالترغيب فيه والخوف - 00:04:14

ومن رب العزة والجلال وحده سبحانه وتعالى ان الخوف من الله سبب من اسباب الفلاح وطريقة لنجاح الانسان في دنياه وآخرته. بارك الله وفيكم وفقكم الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء المهدى. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا - 00:04:44

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا يحزنون - 00:05:10